جنوب إيران يفتح آفاقاً سياحية جديدة

هرمزكان تراهن على السياحة البحرية لاستقطاب ملايين الزوار والسياح الأجانب

الوفاق/ تتجه محافظة هرمزكان، (جنوبي إيران)، إلى تعزيز مكانتها وجهةً سياحية محلية ودولية، مستفيدة من تنوع مقوماتها الطبيعية والبحرية والتاريخية، وما تضمه من جزر سياحية وشواطئ ممتدة وبيئات فريدة، في وقت تستقبل فيه سنوياً ما بين ٤ و٤٫٥ ملايين مسافر وسائح، وتسعى إلى توسيع استثماراتها وتطوير بنيتها التحتية لاستقطاب مزيد من الزوار، ولا سيما السياح الأجانب.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزكان: إن المحافظة تمتلك إمكانات كبيرة تؤهلها لتكون إحدى أبرز الوجهات السياحية في جنوب إيران، بفضل موقعها الجغرافي ومناخها المتنوع وتعدد مناطقها الطبيعية، فضلاً عن قربها من محافظات أخرى تزخر بمقومات سياحية.

وأضاف عادل شهرزاد، أن هرمزكان تضم ١٤ جزيرة، منها ١٠ جزر مأهولة بالسكان، تبرز بينها كيش وقشم وهرمز ولارك، التي تشكل محاور رئيسية للنشاط السياحي والاقتصادي في المحافظة. وتُعد كيش من أبرز الوجهات السياحية التي يعتمد اقتصادها بدرجة كبيرة على السياحة، فيما تستمد قشم أهميتها من موقعها في منطقة حرة وتنوع أنشطتها الاقتصادية والسياحية، إلى جانب جزيرة هرمز التي يمثل النشاط السياحي أحد أهم مصادر الدخل المحلي فيها.

الجزر والسواحل بوابة لتطوير السياحة البحرية

وتتمتع هرمزكان بإمكانات استثنائية في مجال السياحة البحرية، إذ تتجاوز مساحة مسطحاتها المائية ٣٢ ألف كيلومتر مربع، فيما يزيد طول سواحلها وحدودها البحرية على ٢٣٧٠ كيلومتراً، وهو ما يتيح فرصاً واسعة لتطوير الرحلات البحرية والأنشطة الترفيهية والاستثمارات الساحلية.

كما تضم المحافظة ما لا يقل عن ١٠ خلجان طبيعية بارزة، يمكن أن تتحول إلى وجهات سياحية وبيئية مهمة من خلال تطوير مرافقها وخدماتها وتعزيز إمكانات استقبال الزوار.

ولا تقتصر جاذبية المحافظة على شواطئها وجزرها، بل تمتد إلى تنوعها المناخي والطبيعي؛ إذ تجمع بين المرتفعات ذات الأجواء المعتدلة والباردة نسبياً، مثل مرتفعات غنو، والمناطق الحارة والاستوائية في سيريك وجاسك. وأسهم هذا التنوع في تشكيل بيئات طبيعية ونباتية متعددة، تمنح المحافظة فرصاً واعدة لتنويع الأنشطة السياحية. وتبرز غابات المانغروف، المعروفة محلياً باسم غابات حرا، بين أهم معالمها البيئية، نظراً إلى اتساع مساحاتها وما توفره من فرص لتطوير السياحة البيئية والرحلات الاستكشافية، بما يعزز حضور هرمزكان على خريطة السياحة الطبيعية في إيران.

إرث تاريخي وسياحة تجارية تعززان تنوع الوجهة

وإلى جانب ثرواتها البحرية والطبيعية، تمتلك هرمزكان رصيداً تاريخياً وحضارياً عريقاً، إذ يعود تاريخ بعض مدنها إلى نحو ستة آلاف عام، ما يمنحها مقومات مهمة لتطوير السياحة الثقافية والتراثية، واستقطاب الزوار المهتمين بتاريخ جنوب إيران وتنوعه الحضاري.

كما تمثل السياحة التجارية أحد المجالات الواعدة، مستفيدة من الموقع الاستراتيجي للمحافظة على الخليج الفارسي وعلاقاتها التجارية مع دول المنطقة، بما يتيح فرصاً لربط الأنشطة التجارية بالمنتجات والخدمات السياحية، وتعزيز حركة الزوار من الأسواق الإقليمية والدولية.

وفي هذا السياق، أكد شهرزاد أهمية توسيع الاستثمارات في الترفيه البحري والفنادق والمنتجعات ومرافق الإقامة، إلى جانب سياحة الطعام والمأكولات المحلية، فضلاً عن تطوير السياحة الزراعية والسمكية والتجارية، بما يسهم في تنويع التجارب السياحية وإطالة مدة إقامة الزوار.

تنشيط الفعاليات لاستعادة حيوية القطاع السياحي

وأكد أن المحافظة تحتفظ بقدراتها السياحية، وأن اعتدال الطقس في مناطقها الممتدة من الشرق إلى الغرب يوفر ظروفاً ملائمة لتنشيط حركة السفر واستقطاب الزوار مجدداً.

وأوضح أن تنظيم الفعاليات والبرامج السياحية يمثل أحد المحاور الأساسية لخطة مديرية التراث الثقافي لاستعادة حيوية القطاع، مشيراً إلى إعداد مجموعة من الأنشطة والفعاليات المقرر تنفيذها حتى نهاية العام، بهدف جذب السياح وتحفيز الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسفر.

وفيما يتعلق بالنقل، أوضح شهرزاد أن نحو ٩٨ ٪ من الطاقة المخصصة لنقل المسافرين بحراً في المحافظة تعتمد على منظومة النقل البحري، الأمر الذي يعكس أهميتها في ربط الجزر بالمناطق الساحلية وتسهيل حركة السياح، فضلاً عن إمكان توظيفها بصورة أكبر لتطوير الرحلات البحرية والأنشطة الترفيهية.

وأشار إلى أن هرمزكان تستقبل سنوياً ما بين ٤ و٤٫٥ ملايين مسافر وسائح، وتمتلك بنية تحتية تستوعب جانباً من هذه الحركة، إلا أن زيادة أعداد الزوار تتطلب التوسع في إنشاء مرافق الإقامة والخدمات السياحية وتطوير التجهيزات البحرية.

وأكد استعداد المحافظة لاستقبال المستثمرين من مختلف أنحاء إيران، ولا سيما في مجالات الترفيه البحري والفنادق والمنتجعات وسياحة الطعام، مشدداً على أن استثمار المقومات الطبيعية والتاريخية، إلى جانب تنويع المنتجات السياحية وتعزيز التكامل بين القطاعات الاقتصادية، من شأنه رفع القدرة التنافسية لهرمزكان وتوسيع حضورها على خريطة السياحة المحلية والدولية.



فاروج تعزز حضور الذهب الأحمر في الأسواق العالمية



الوفاق/ تتجه محافظة خراسان الشمالية، (شمال شرقي إيران)، إلى تعزيز مكانتها في إنتاج الزعفران وتطوير الصناعات المرتبطة به، من خلال الانتقال من الزراعة التقليدية إلى التصنيع الزراعي وتوسيع سلسلة القيمة لهذا المحصول الاستراتيجي، بما يسهم في رفع جودته وقيمته الاقتصادية وتعزيز فرص تصديره إلى الأسواق الدولية.

وفي هذا الإطار، استضافت مدينة فاروج الدورة الخامسة لفعالية الشركات القائمة على المعرفة ومهرجان سلسلة القيمة للزعفران، بمشاركة محافظ خراسان الشمالية وعدد من المسؤولين المحليين والوطنيين ونواب مجلس الشورى الإسلامي، حيث ناقش المشاركون سبل تطوير الاقتصاد الزراعي والاستفادة من الإمكانات الإنتاجية للمحافظة.

وركزت الفعالية على أهمية بناء علامة تجارية مميزة للزعفران، وإشراك الشركات القائمة على المعرفة في عمليات الإنتاج والمعالجة والتصنيع، فضلاً عن تطوير مشتقاته وزيادة القيمة المضافة له، بدلاً من الاكتفاء ببيعه في صورته الخام. كما طُرحت مقترحات لإنشاء وحدات متخصصة لتداول الزعفران في مدينتي شيروان وغرمه، بهدف تحسين التسويق والبيع وتقليص دور الوسطاء ودعم المزارعين.

ويتزامن المهرجان مع موسم حصاد الزعفران، حين تكتسي الحقول والمزارع بأزهار الذهب الأحمر، الذي يُعد من أبرز المحاصيل الزراعية ذات القيمة الاقتصادية والتصديرية المرتفعة في المنطقة، ويشكل جزءاً من هوية خراسان الشمالية الزراعية.

وتتصدر مدينة فاروج المساحات المزروعة بالزعفران على مستوى المحافظة، التي تبلغ إجمالي المساحات المخصصة لهذا المحصول فيها نحو ٥٤٠٠ هكتار، مع توقعات بتجاوز الإنتاج ٣٠ طناً خلال العام الجاري، وتوفير فرص عمل لأكثر من ٥٢٠٠ مزارع ومنتج.



وتحتل خراسان الشمالية المرتبة الثالثة بين المحافظات الإيرانية من حيث المساحة المزروعة وحجم إنتاج الزعفران، مستفيدة من ظروفها المناخية الملائمة وجودة محصولها وإنتاجية وحدة المساحة، الأمر الذي يعزز فرصها في تطوير هذه الصناعة وتوسيع حضور منتجها في الأسواق المحلية والدولية.









الأوفرود يضيف بُعداً جديداً إلى التنوع السياحي في محافظة فارس

الوفاق/ أكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة فارس، أن أنشطة هواة رياضة الأوفرود يمكن أن تسهم في تنمية السياحة المغامراتية، والتعريف بالمعالم الطبيعية والسياحية الأقل شهرة في المحافظة.

وأوضح بهزاد مريدي، أن محافظة فارس، إلى جانب مكانتها البارزة في السياحة التاريخية والثقافية، تمتلك مقومات متنوعة للسياحة الدينية والعلاجية والرياضية والطبيعية، مشيراً إلى أهمية تنويع الأنماط السياحية والاستفادة من الطاقات الجديدة لاستقطاب مزيد من الزوار.

وأضاف، خلال زيارته موقع تدريبات هواة الأوفرود ولقائه الناشطين في هذا المجال، أن سياحة المغامرات، تقوم على اكتشاف الأماكن غير المألوفة وخوض تجارب جديدة بعيداً عن المسارات السياحية التقليدية، وهو ما يمنحها جاذبية خاصة لدى محبي الاستكشاف والمغامرة.

وأشار إلى أن أنشطة هذه المجموعات لا تقتصر على الترفيه والسياحة، بل يمكن الاستفادة من إمكاناتها أيضاً في إدارة الأزمات والاستجابة للظروف الطارئة. وشدد مريدي على أهمية دعم الشباب الناشطين في هذا المجال والاستماع إلى تطلعاتهم وتحدياتهم، وتعزيز التعاون بينهم وبين الجهات المعنية، مؤكداً أن توظيف قدرات هواة الأوفرود يمثل فرصة لتنشيط السياحة المغامراتية وفتح آفاق جديدة للتعريف بالوجهات السياحية غير المكتشفة في محافظة فارس.



أصفهان تسجل أكثر من ١١٠ معالم تاريخية في قائمة التراث الوطني

الوفاق/ حققت محافظة أصفهان إنجازاً بارزاً في مجال صون التراث الثقافي، بتسجيل أكثر من ١١٠ مواقع ومعالم تاريخية في قائمة التراث الوطني الإيراني، خلال اجتماعات استمرت ثلاثة أيام للمجالس الوطنية المعنية بالتراث الثقافي.

وقال رئيس مركز تسجيل التراث الثقافي والطبيعي وحفظه وإحيائه في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: إن الاجتماعات شهدت دراسة أكثر من ١٥٠ ملفاً، شملت المواقع التاريخية والمناطق المحيطة بها، إلى جانب قضايا قانونية وملكية، بعضها استدعى إجراء زيارات ميدانية للمعالم والمباني التاريخية. وأوضح علي رضا إيزدي، أن المناقشات تناولت أيضاً حماية المناطق التاريخية في جلفا وضفاف نهر زاينده رود والمحور التاريخي والثقافي لمدينة أصفهان، مع التأكيد على ضرورة استكمال الدراسات والضوابط اللازمة لحماية هذه المواقع، تمهيداً لبحث إدراج بعضها ضمن ملفات الترشيح للتراث العالمي. كما شملت الملفات نحو ١٣ موقعاً من بيوت الحمام التاريخية في المحافظة، التي تعود إلى العصور الإيلخانية والصفوية والقاجارية، لما تمثله من قيمة معمارية وتاريخية تستحق مزيداً من الاهتمام والتعريف على المستوى الدولي. وأشار إيزدي إلى أن منطقة جلفا، بما تضمه من معالم بارزة، وفي مقدمتها كاتدرائية وانك، فضلاً عن المحور التاريخي والثقافي لأصفهان، تمتلك مقومات مهمة للترشيح مستقبلاً ضمن قوائم التراث العالمي، بما يعزز حضور المحافظة على خريطة السياحة الثقافية الدولية.

مهرجان البطيخ في شريفية ينضم إلى التقويم الوطني للفعاليات السياحية



الوفاق/ في خطوة تعكس أهمية توظيف التراث الزراعي في تنشيط السياحة المحلية، انضم مهرجان البطيخ في مدينة شريفية بمحافظة قزوين إلى التقويم الوطني للفعاليات السياحية والعشرين المسجلة باسم المحافظة، بما يفتح آفاقاً أوسع للتعريف بموروثها الزراعي والثقافي واستقطاب الزوار.

وأكدت المديرة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة قزوين، أن المهرجان يجسد الارتباط الوثيق بين النشاط الزراعي والتقاليد الاجتماعية لسكان شريفية، ويشكل فرصة لإبراز المقومات السياحية والثقافية للمنطقة. وأوضحت مريم مهدوي، أن مدينة شريفية، تشتهر منذ سنوات طويلة بزراعة البطيخ المعروف بحلاوة مذاقه وقيمته الغذائية، مشيرة إلى أن المهرجان يُقام سنوياً في أواخر الصيف ومطلع أكتوبر/تشرين الأول، بالتزامن مع موسم الحصاد، بمشاركة المزارعين والمسؤولين المحليين. وتشمل فعاليات المهرجان عرض المحاصيل والمنتجات الزراعية، إلى جانب تقديم الموسيقى المحلية وإحياء الطقوس الشعبية المرتبطة بموسم حصاد البطيخ، في أجواء تراثية تتيح للزوار التعرف على عادات المجتمع المحلي وتقاليده الزراعية. وأضافت مهدوي أن تسجيل المهرجان في التقويم الوطني خلال نوفمبر/تشرين الثاني الجاري رفع عدد الفعاليات السياحية المسجلة في محافظة قزوين إلى ٢٨ فعالية، الأمر الذي يعزز حضورها على خريطة السياحة والفعاليات في إيران.